أُحسُّكِ بي فعِرقُكِ صارَ عرقي وما لقَذًى بعرقينا دبيبُ
فنحنُ إذا التقى صدرٌ وصدرٌ لنا فكما التقى كوبٌ وكوبٌ
وإن مُزِجَت بنا خمرٌ وخمرٌ تمازجَ في الندى نسمٌ وطيبُ
أرى أدبي بعينك حينَ يهوي على فمكِ الأديب فمي الأديبُ
بنا نارٌ وليس بنا هشيمٌ وعاصفةٌ وليس لنا هبوبُ

العذاب الحي

يا حُبُّ عذِّبْ عذِّب فؤادي
ألهب عروقي أطفئ رشادي
وهاتِ سهدي وخذ رقادي
يا حبُّ عذب عذب فؤادي
سقيتُ روحي من الأَلَمْ
فمن جروحي هذا النَّغَمْ
وكلُّ ما بي من العذابِ
يذوب حبًّا على كتابي
يفيض نورْ من الشعورْ
على مدادي
يا حبُّ عذب عذب فؤادي

* * *

أهوى غزالْ من الحَضَرْ
مِلءَ الخيالْ مِلءَ الفِكرْ
لمَّا أتينا في الحبِّ آيهْ
نمَّت علينا عينُ الوشايه
لكنَّ حبي دمي وقلبي
خمري وزادي
يا حبُّ عذِّب عذب فؤادي

* * *

رأيــتُ نــوري عــلــيــكَ بــادي
وســوف يــبــقــى عــلــى رمــادي
يــا حــبُّ عــذب عــذب فــؤادي

ليل الصيف

الصيفُ، يا ليلُ، طارْ فــارفــقْ بــأشــواقــي
واسلخ فُضولَ النهارْ مــن بــعــضِ الــبَــاقــي
مــا الــعــمــرُ إلا لــيــلٌ وبــدرُ
إذا تَــوَلَّــى تــلاهُ ذكــرُ
مِــلءُ الــسـنـيـنْ لــلــعــاشــقــيــنْ

* * *

يا ليلُ ما في الحقولْ حَــيٌّ ســوى الــبــدرِ
ليت الليالي تطولْ لآخــر الــعــمــرِ
ولــيــت كــوبــي يــا لــيــلُ يــبــقــى
أَســقــي حــبــيــبــي مــنــه وأُســقــى
ذاك الــرحــيــقْ ولا نُــفــيــقْ

* * *

والغابُ صدرٌ حَنونْ غامت عليهِ الحَلَمْ
سكرانةً، والسكونْ حُلوُ الشذا والنَّغَمْ
ولــلــنــســيــمْ ولــلــقــمــرْ
يــدُ الــكــريــم عــلــى الــشــجــرْ
ولــلــحــفــيــفْ هــمــسٌ لــطــيــف
والنورُ أشهى قُبَل تَــلُــفُّــهــا الأســرارْ
وفي السماء الجَبَل لحنٌ بعيدُ القرار